العربية العامة

تقانات البيئة

المرحلة الثانية

المحاضرة(4)

الدكتورة

رقية حامد علي

"الفاعل"

الفاعل: اسم مرفوع يدل على من قام بالفعل الذي يسبقهُ، مثل: (انتصر الجيشُ في المعركة).

أنواع الفاعل: يكون الفاعل

1- أسماً ظاهراً، مثل (نجح الطالبُ في الامتحان).

2- ضميراً متصلاً، مثل: (ورفعنا لك ذكركَ) والضمير المتصل هو (نا) في كلمة (رفعنا) ومثال آخر: (قرأتُ الكتاب) والتاء في قرأت ضمير متصل.

ملاحظة: (الضمير المتصل إذا لحق بالفعل فيعرب إمّا فاعل أو مفعول به، أمّا إذا لحق بالاسم فإنه يعرب ضمير في محل جر مضاف إليه) مثل: (ورثنا المجد عن اجدادنا)

فاعل لأنها اتصلت بالفعل — في محل جر بالإضافة لأنها اتصلت بالاسم

3- ضميراً مستتراً: (إقرأ باسم ربّكَ الذي خلق) والضمير مستتر وتقديرهُ (أنتَ)

"نائب الفاعل"

نائب الفاعل: اسم مرفوع، أسند إليه فعل مجهول أو شبهه.

نحو: (يُكرَّمُ المجتهدُ) ، و (كُسِرَ البابُ) ، (المحمودة خُلُقهُ ممدوح)

نائب فاعل — نائب فاعل — نائب فاعل

نائب الفاعل: هو أن الفاعل حذف وجاء نيابة عنه نائبه ووكليه يتصرف مكانه.

- **لماذا حذف الفاعل؟**

يحذف الفاعل إما لغرض لفظي أو لغرض معنوي

أ - الغرض اللفظي

1- أن يكون للإيجاز، نحو: (تهاون التلميذُ فعُوقب).

2- أن يكون من أجل المحافظة على تناسب السجعة والفواصل.

نحو (من طابتْ سريرتهِ حُمِدَت سيرتهُ).

قوله تعالى: ((فلينظر الإنسان مِمَا خُلِق* خُلِق من ماءٍ دامق)).

ب - الغرض المعنوي:

1- يُحذف إما للعلم به فلا حاجة إلى ذكره، نحو: ((وخُلِقَ الإنسانُ ضعيفاً)).

2- الجهل به، نحو: سُرِقَ البيت.

3- الخوف عليه، أو الخوف منه (سُرِقَ الحصانُ)، (ضُرِبَ فلانُ).

4- وإما لأنه لا يتعلق بذكر فائدة، نحو: ((وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها)) فلا يوجد فائدة إلا لوجوب رد التحية لكل من يُحيي.

الأشياء التي تنوب عن الفاعل إذا حذف:

1- المفعول به: وهو الأصل نحو: (هُزِمَ العدوَّ) والأصل (هزم جيشنا العدو)، وكذا قوله تعالى: ((ضُرِبتْ عليهم الذلةُ))، وقوله تعالى: (وغيض الماء وقضيَ الأمر)).

ففي الأمثلة المذكورة آنفاً حذف الفاعل للعلم به وناب عنه المفعول به كما واكتسب المفعول به تحولات بعد نيابته عن الفاعل إذ:

أ- أصبح مرفوعاً بعد أن كان منصوباً.

ب- وصار عمدة بعد أن كان فضلى.

ج- وأصبح واجب التأخير عن الفعل بعد أن كان جائز التقديم عليه.

د- وتحلق التاء الساكنة بالفاعل لتكون دلالة على أن الفاعل مؤنث.

ملاحظة جديرة بالعناية:

إذا وُجِدَ المفعول به في الكلام فلا ينوب عن الفاعل غيره مع وجوده لأنه أولى من غيره بالنيابة إذ الفعل أشد طلباً له من سواه.

2- المجرور بحرف الجر، نحو: (سُيِّرَ بزيدٍ)، (جيء بهندٍ)

لذا ينوب الجار والمجرور عن الفاعل ويُقال في إعرابه مجرور لفظاً مرفوع محلاً على انه نائب فاعل. وقوله تعالى: ((ولما سُقِطَ في أيديهم))

"المفعول به"

هو الاسم المنصوب الذي يقع عليه الفعل نحو قولك:

ضربتُ زيداً ، حرث الفلاحُ الأرضَ ، كتب الطالبُ الدرسَ

التاء فاعل — م. به منصوب

وهو قسمان

ظاهر ركبتُ السيارةَ

ضمير (قسمان)

المتصل (اثنا عشر) — المنفصل (اثنا عشر)

المتصل (اثنا عشر)	المنفصل (إثنا عشر)
مثل: ضربني ـــــ الياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به — النون للوقاية	إيّايْ ـــــ أيَّانا
ضرَبَنا	إيّاكَ ـــــ إيّاكِ
ضربكَ ـــــ ضربكِ الكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب م. به	إيّاكُما ـــــ إيّاكُمْ
ضربكُما ـــــ ضربكُمْ علامة الجمع	إياكُنْ
ضربكُنَّ ـــــ ضربهُ	إيّاهُ ـــــ إيّاهَا
ضَرَبَها ـــــ ضربَهُما علامة المثنى	إيّاهُما ـــــ إياهُمْ
ضربهم ـــــ ضربَهُنَّ علامة جمع الإناث	إيَّاهُنَّ

قال تعالى: ُأ□□□□ً

"المفعول فيه"

(ظرف زمان، ظرف مكان)

الظرف: اسم منصوبٌ يدلُ على زمانٍ أو مكانٍ يتضمن معنى (في)، وهو نوع من شبه الجملة.

يقسم الظرف إلى قسمين:

أ - **ظرف الزمان:** وهو ما يدلَّ على وقت وقع فيه الحدث كـ (سافرتُ ليلاً).

ويكون علي نوعين: مُختصٌ ومُبهَمٌ

فالمختَصَّ: هو ما دلَّ على مقدار معيّن محدود من الزمان، مثل (اليوم، الشهر، الأسبوع، العام، السنة، ....).

أما المُبهَم: فهو ما دلّ على مقدار غير معيّن ولا محدود من الزمان، نحو: (اللحظة، الوقت، الزمان، الحين).

ويمكننا تحديد دلالة بعض الألفاظ الدالة على الزمان كما يأتي:

1- اليوم: وهو من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، نحو: (صَمتُ يومَ الخميسِ).
2- غَداً: هو اسم لليوم الذي بعد يومك الذي أنت فيه، نحو: (إذن جئتني غداً أكرمكَ).
3- الليلة: وهي من غروب الشمس إلى طلوع الفجر، نحو: (اعتكفتُ ليلةَ الجمعة).
4- سحراً: هو آخر الليل قبيل الفجر، نحو: (ذاكرتُ درسي سحراً).
5- صباحاً: هو اسم للوقت الذي يبتدأ من أول نصف الليل الثاني إلى الزوال، نحو: (سافر أخي صباحاً).
6- مساءاً: هو اسم للوقت الذي يبتدأ من الزوال إلى منتصف الليل، نحو: (وصل القطارُ بنا مساءً).
7- حيناً: هو اسم لزمان مبهم غير معلوم الابتداء ولا الانتهاء، تقول: (صاحبتُ علياً حيناً من الدهر).

ملاحظة: ويلحق بذلك ما أشبه بكل اسم دالاً على الزمان سواء أكان مختصاً مثل (ضحى) أم مُبْهما، مثل (لحظة، ساعة، وقت)، فإن هذه الألفاظ وما يماثلها يجوز نصب كل واحدة منها على أنها مفعول فيه.

ب - **ظرف المكان:** هو ما يدل على مكان وقع فيه الحدث، نحو: (وقفت أمامَ محمد).

ويقسم هو أيضاً على قسمين: مختص ومبهمٌ.

يعرف المُختصُّ: بالذي له صورة وحدود، مثل: (الدار، المسجد، المدينة).

أما المُبهَم: فهو ما ليس له صورة وحدود، نحو: (أمام، خلف، ...)

إشارة: لا يجوز أن ينصب على أنه مفعول فيه من هذين القسمين إلا الثاني وهو المبهم، أما الأول أي (المختص) فيجب جره بحرف جر يدل على المراد، نحو: (اعتكفتُ في المسجدِ).

ومن الألفاظ الدالة على المكان:

1- أمام: جلس الطالب أمامَ الأستاذ مؤدباً.
2- خلف: سار المشاةُ خلف الركبان.
3- وراء: وقف المصلون بعضهم وراءَ بعض.
4- فوق: الكتابُ فوقَ الرفِّ.
5- تحت: وقف القطُ تحت المائدة.
6- عند: ولمحمدٍ منزلةٌ عند الأستاذ، وقف محمد عند الباب.
7- هنا: جاء عليّ هنا.

ملاحظة: سميت مفعولاً فيه، لأنه لا يتصدر مكان أو زمان دون أن يكون هناك حدث يحدث فيهما، ولذلك يقدِّرون الظرف بأن معناه حرف الجر (في)، فأنت بينما تقول: (حضر علي يوم الجمعة) بمعنى أنه حضر في يوم الجمعة، ولعله سمي ظرفاً؛ لأن المكان أو الزمان إنما هو وعاء يحتوي الحدث.

الأمثلة:

قوله تعالى: ((سيروا في الأرضِ ليالي وأياماً)).

قوله تعالى: ((إذ يبايعونك تحت الشجرة)).

قوله تعالى: ((وفوق كلِّ ذي علمٍ عليمٌ)).

قوله تعالى: ((وأنذرهم يوم الأزفة)).

قوله تعالى: ((إن الله عنده علمُ الساعةِ ...)).

قولع تعالى: ((فسبحِّ بحمدِ ربّك قبل طلوع الشمسِ)).